

تاج العروس من جواهر القاموس

خَبَأُنَ بِهَا الْغُنَّ الْغَضَّاصَ فَأَصْبَحَتْ ... لَهْنٌ مَرَادًا وَالسَّخَالَ
 مَخَابِيئًا " وَغَضَّصَتْ كَمَنْعَتْ وَسَمِعَتْ " هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ :
 كَمَنْعَتْ فِيهِ نَظَرٌ لِانْتِفَاءِ الشَّرْطِ فِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ
 اللَّغَاتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ مَرَارًا " غَضَّاصَةٌ " بِالْفَتْحِ
 وَغَضُّوَصَةٌ " بِالضَّمِّ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ " فَأَنْتَ غَضٌّ " بِيِّنُ
 الْغَضَّاصَةِ وَالْغَضُّوَصَةِ " أَي نَاضِرٌ " قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَنْزَكَرَ عَلِيُّ بْنُ
 حَمْزَةَ غَضَّاصَةً وَقَالَ : غَضٌّ بِيِّنُ الْغَضُّوَصَةِ لَا غَيْرُ . قَالَ : وَإِنَّ مَا
 يُقَالُ ذَلِكَ فِيهَا يُغْتَضَّ مِنْهُ وَيُؤْنَفُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضَّ وَغْتَضَّ أَي وَضَعَ
 وَنَقَصَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَدْ قَالُوا بَضُّ بِيِّنُ الْبَضَّاصَةِ وَالْبَضُّوَصَةِ فَهَذَا
 يُؤْيِدُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَّاصَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاخْتِلَافَ فِي فَعَلَاتٍ
 مِنْ غَضَّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : غَضَّصَتْ تَغَضَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : غَضَّصَتْ تَغَضَّ .
 وَالْغَضَّاصُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : " الْعِرْنَيْنُ وَمَا
 وَالآهُ مِنَ الْوَجْهِ " كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . " أَوْ مَا بِيِّنَ الْعِرْنَيْنِ وَقُصَّاصُ
 الشَّعْرِ " وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَيْهَةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الثَّنَائِي
 الْمُلَاحِقِ بِالرُّبَاعِيِّ : الْغَضُّغَاصُ . " أَوْ مُقَدِّمُ الرُّبَاعِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ
 الْوَجْهِ " وَهَذَا يُذَكِّرُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ . " أَوْ الرُّبَاعِ وَثَمَّةٌ نَفْسُهَا . أَوْ مَا
 بِيِّنَ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا " قَالَ :
 " لَمَّا رَأَيْتُ الْعَيْدَ مُشْرَحَفًّا .
 " لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرَّجَالَ النَّصْفًا .
 " أَعْدَمْتُهُ غَضَّاصَهُ وَالْكَفَّاءُ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ : غَضَّاصَهُ
 بِالْغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . الْغَضَّاصُ " كَسَحَابٍ : مَاءٌ عَلَى
 يَوْمٍ مِنَ الْأَخَادِيدِ " كَمَا فِي الْعِيَابِ " وَالْغَضَّاصَةُ : الذَّلِيلَةُ وَالْمَنْقَصَةُ
 . يُقَالُ : لَيْسَ عَلَيَّكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ غَضَّاصَةٌ أَي ذَلِيلَةٌ وَمَنْقَصَةٌ
 وَانْكَسَارٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
 وَأَحْمَقُ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَّاصَةٌ ... تَمَرُّسَ بِي مِنْ حَيْبِنِهِ وَأَنَا الرُّقِيمُ
 كَالْغُضَّةِ بِالضَّمِّ " وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ " وَالْغَضَّاصَةُ وَالْمَغْضَّةُ " قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ غَضَّاصَةً فُلَانٍ وَلَا مَغْضَّةً كَقَوْلِكَ نَقِيصَتَهُ

وَمَنْ قَصَصْتَهُ . وَيُقَالُ : مَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا أَي مَا زَقَصْتُكَ شَيْئًا .
 وَغَضَّضَ تَغَضُّضًا : أَكَلَ الْغَضَّ . أَي الطَّلْعَ . " أَوْ " غَضَّضَ : " صَارَ
 غَضًّا مُتَنَعِّمًا " كَمَا فِي الْعِيَابِ . " أَوْ " غَضَّضَ : " أَصَابَتْهُ غَضَّاضَةٌ " أَي
 أَنْكَسَارٌ وَمَذَلَّةٌ أَوْ نَعْمَةٌ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . " وَغَضَّضَهُ " غَضَّضَهُ
 غَضَّضَةً : " زَقَصَهُ كغَضَّضَهُ " يَغُضُّهُ غَضًّا " فَتَغَضُّغَضَ : زَقَصَ . وَفِي
 الصَّحاحِ : تَغَضُّغَضَ الْمَاءُ : زَقَصَ وَغَضَّغَضْتُهُ أَنَا . وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : هَذَا لَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ
 خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِيْطْنَتِكَ وَلَمْ تَتَغَضُّغَضْ مِنْهَا بِشَيْءٍ " قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : أَي مَاتَ وَافَرَ الدُّنْيَا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 أَي لَمْ يَتَلَبَّسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايَةٍ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أُجُورَهُ الَّتِي
 وَجَبَتْ لَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَخِيلِ وَمَالِهِ وَافَرَ لَمْ
 يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا : مَاتَ فُلَانٌ بِيْطْنَتِهِ لَمْ
 يَتَغَضُّغَضْ مِنْهَا شَيْءٌ زَادَ غَيْرُهُ : كَمَا يُقَالُ : مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ
 الْبِطَانِ أَي سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ الْمَالِ كَمَا زَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَالغَضَّغَضَةُ : الْغَيْضُ " قَالَ اللَّيْثُ . يُقَالُ : بَحَرٌ لَا يُغَضُّغَضُ وَلَا
 يُغَضُّغَضُ أَي لَا يَغِيضُ . أَوْ لَا يُنْزَحُ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : الْغَيْظُ
 بِالطَّاءِ وَهُوَ تَمَّحِيفٌ مُنْكَكِرٌ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَحْوَصِ :
 سَأَطْلُبُ بِالشَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ ... هُوَ الْبَحْرُ ذُو التَّيَّارِ لَا
 يَتَغَضُّغَضُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :